



الملخص العربي

الباب الأول

مقدمة البحث:

يعرف العقم الغير واضح الأسباب على أنه عدم إمكانية حدوث الحمل بالرغم من المحاولات الجادة للزوجين في ظل عدم وجود سبب واضح بعد إستفادة الفحوصات العادية المستخدمة في تشخيص سبب العقم و يمثل هذا العقم ٢٥% من نسبة العقم عند النساء .

السبب الرئيسي للعقم الغير واضح الأسباب تحديداً غير معروف ولكن من الأسباب المحتملة عدم كفاءة الحيوانات المنوية وخلل في عملية التبويض أو البويضة وقلة المخزون المبيضي وفشل عملية التخصيب وقصور الإمداد الدموي لبطانة الرحم وفشل في عملية غرس البويضة المخصبة ومشاكل مناعية .

في عام ١٩٨٨ نشأت فكرة أن هناك علاقة بين العقم الغير واضح الأسباب والإمداد الدموي للرحم ثم توالت الدراسات بعد ذلك .

وفي عام ٢٠٠٤ زادت فكرة هذه العلاقة والتى يمكن معالجتها بواسطة زيادة الإمداد الدموي لبطانة الرحم .

بعض العلماء وجدوا اختلافاً في سريان الدم في شريان الرحم والمبيض بين حالات العقم الغير واضح الأسباب والحالات ذات الخصوبة الطبيعية .

أشعة دوبлер من الطرق الحديثة لدراسة سريان الدم في شريان الرحم والمبيض وكذلك الإمداد الدموي لبضانة الرحم لمعرفة نجاح عملية غرس البويضة المخصبة من عدمه .



الباب الثاني

الهدف من البحث:

الهدف من البحث هو دراسة الإمداد الدموي بالشريان الرحمي والمبيضي في اليوم ٢١-٢٣ للدورة في حالات العقم الغير معروف السبب باستخدام موجات الدوبلر ومقارنتها بمثيلتها من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية.

الباب الثالث

مراجعة للأبحاث المتعلقة بالرسالة إشتمل على الفصول الآتية

الفصل الأول: العقم الغير معروف السبب:

العقم هو عدم القدرة على الحمل لزوجين في سن الإنجاب بعد مرور عام على الأقل من الجماع المنظم و بدون منظمات للنسل. وفي العقم غير معروف السبب لا يوجد سبب واضح لعدم حدوث الحمل.

أما بالنسبة لفحوصات التشخيص الممكنة فمنها على سبيل المثال الوسائل التشخيصية الأساسية والتي تشمل تحليل السائل المنوي و تقييم التبويض وإختبار كفاءة الأنابيب عن طريق الأشعة بالصبغة على الرحم و منظار البطن والرحم التشخيصي وأيضا الفحوصات الأخرى والتي تشمل اختبار مابعد الجماع و فحص وتحليل الهرمونات و آشعة الموجات فوق صوتية عبر المهبل و المنظار المهبلاني و تقييم الإمداد الدموي لبطانة الرحم و إختبار التفاعل بين أهداب الأنابيب و المنظار، وأيضا الفحوصات المتقدمة والتي تشمل الإختبارات المناعية وإختبارات كفاءة بطانة الرحم والإحتياطي المبيضي وأيضا الموجات فوق صوتية المدعومة بمنظار الرحمي.

بعد إستكمال هذه الخطوات، لم يتم التوصل لوجود أمور غير طبيعية أو أسباب للعقم في ١٠٪ إلى ٢٠٪ من الحالات، أعتبرت هذه المجموعة كفئة عرفت بـ "العقم الغير معروف السبب"



يلعب كل من منظار البطن والمنظار الرحمي دورا هاما جدا كوسائل تشخيصية كما أنهما يمكن أن يكونا من الوسائل العلاجية للعقم في السيدات، و من المهم أداؤهما في كل مرضى العقم قبل العلاج. يعمل التدخل بالمنظار على زيادة احتمالية حدوث حمل تلقائي، كما يعتبر التدخل الجراحي بواسطة المنظار الرحمي وسيلة فعالة للغاية في العلاج فعن طريقه من الممكن إستئصال الأورام اليفية والإنصاقات داخل الرحم والحاجز الرحمي.

من غير الممكن تجاهل إمكانية حدوث حمل تلقائي عند التطرق إلى علاج العقم وخصوصا حالات العقم الغير واضح الأسباب.

و كنتيجة لعدم وجود سبب محدد للعقم الغير واضح الأسباب فالعلاج بالتالي يكون صعب و يعتبر علاج العقم الغير واضح الأسباب علاج تجريبي، ووسائل مختلفة إلى حد كبير تم إستخدامها، وكل الطرق التي تم إستخدامها صممت لتزيد من تركيز الخلايا الجرثومية (المشيجية) الناضجة كما تعمل على إلقاء عدد من الحيوانات المنوية والبويضات أكبر من المعتاد، وتشتمل طرق العلاج المثلثى للعقم الغير واضح الأسباب على ترقب حدوث حمل تلقائي و التلقيح الصناعي داخل الرحم و تحفيز التبويض و تحفيز التبويض مصحوبا بالتلقيح الصناعي و التقنيات المساعدة لحدوث الحمل كما يشتمل العلاج على وسائل متقدمة كاستخدام البروجسترون والكورتيزون وعلاج العدوى الميكروبية للجهاز التناسلي والتي من الممكن أن تكون من أسباب العقم الغير واضح الأسباب.

الفصل الثاني: موجات الدولر

يمكن الحصول على إشارات جهاز الدولار عن طريق:

١. الموجة المستمرة:
٢. الموجة النبضية:
٣. الدولار الملون:

ويتم تحليل إشارات الدولار عن طريق استخدام المعدلات الآتية:

١. نسبة الانقباض إلى الانبساط
٢. معدل المقاومة
٣. معدل النبض



الفصل الثالث: الدوبلر والعقم

الدوبلر لدور في حالات العقم عن طريق تشخيص:

١. خلل في التبويض
٢. تشخيص مرضى متلازمة المبيضين عديد الحويصلات
٣. نمو بطانة الرحم
٤. تحديد حالة الأنابيب
٥. التزيف المهبلي
٦. دراسة سريان الدم في أوعية الحوض

الباب الرابع

المرضى وطرق البحث:

نوع البحث/ دراسة مستقبلية مقارنة

تمت هذه الدراسة - بعون الله - بوحدة الإخصاب المساعد بمستشفيات جامعة بنها في الفترة ما بين شهر أكتوبر عام ٢٠١٠ إلى شهر أكتوبر عام ٢٠١١ وقد شملت الدراسة ٦٠ سيدة على التحول التالي ٣٠ سيدة تعانين من عدم القدرة الإنجابية غير واضحة الأسباب و ٣٠ سيدة سبق لها الولادة وذات خصوبة طبيعية.

وقد تم اختيار هؤلاء السيدات بناء على الصفات الآتية:

- ذوات العمر من ٣٥-٢٠ عام.
- تعانين من عقم أولى مجهول السبب (المجموعة الأولى)
- من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية (المجموعة الثانية)

خطوات البحث:

- أخذ التاريخ المرضى كاملاً للسيدة ولزوجها.



- فحص السيدة إكلينيكياً فحصاً عاماً وموضعياً.

- عمل موجات فوق سمعية عن طريق المهبل لتقدير الرحم والمبيضين في اليوم ٢١-٢٣ للدوره.

تم استخدام الدوببلر عن طريق المهبل كوسيلة سهلة غير تداخلية وسريعة لدراسة سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيضي في اليوم ٢١-٢٣ للدوره .

الباب الخامس

النتائج

نتائج البحث:

لوحظ نقص في معدل سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيضي في اليوم ٢١ للدوره في حالات العقم الغير واضح الأسباب مقارنه بالاتي ولدن من قبل وظهر ذلك من خلال زيادة في معدل النبض والمقاومة.

وقد إنتهى البحث بالتوصيات الآتية:

١. أهمية دراسة العلاقة بين سرعة سريان الدم في الشريان الرحمي المغذي لبطانة الرحم وسرعته في الشريان المبيضي وبين العقم الغير واضح الأسباب .
٢. محاولة استخدام العقاقير التي تساعد على زيادة سريان الدم والتي قد يكون لها فائدة في علاج مثل هذه الحالات.
٣. دراسة مستقبلية على نطاق أوسع للتأكد من النتائج.

الباب السادس

المراجع

يشتمل البحث على ١٧٠ مرجع تم ترتيبها أبجديا وتاريخا حسب سنة صدور المرجع.

دراسة الإمداد الدموي بالشريان الراحي والمببضي في حالات العقم الغير واضح الأسباب باستخدام موجات الدوبلر

رسالة مقدمة من
الطيب / محمد إبراهيم محمد شتا
بكالوريوس الطب والجراحة
طبيب مقيم نساء وتوليد بمستشفى أجا المركزي

توطئة
للحصول على درجة الماجستير
في أمراض النساء والتوليد

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور
أ.د/ محمد عبد الرزاق رمضان
أستاذ أمراض النساء والتوليد
كلية الطب - جامعة بنها

أ.م.د/ عماد الدين محمود عبد المجيد
أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد
كلية الطب - جامعة بنها

أ.م.د/ محمد عبد الهادي فرج
أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد
كلية الطب - جامعة بنها
كلية الطب - جامعة بنها